

تفسير ابن كثير

وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ

ثم أخبر تعالى أنه لم يهلك قرية إلا وهي ظالمة [لنفسها] ولم يأت قرية مصلحة بأسه

وعذابه قط حتى يكونوا هم الظالمين ، كما قال تعالى : (وما ظلمناهم ولكن ظلموا

أنفسهم) [هود : 101] ، وقال (وما ربك بظلام للعبيد) [فصلت : 46] .